

وهذا ما تطرقنا له في مداخلة "الثورة الوطنية الديمقراطية" اي اننا لا ندعو لبدعة أو فكرة مستوردة بل نستجيب لمعضلات مجتمعنا مستفيدين من تجربة البشرية.. فمجتمعنا حافل بالتنوع، وهو في أمس الحاجة لتوظيف طاقات الجميع ونبذ الملكية وحكم الأفراد.. الخ.

فما هي أهم معالم الديمقراطية التي نحتاجها وندعو لها؟؟ انها المبادئ الاساسية التالية:

- ١- حق الاختيار بما في ذلك حقوق الانسان
- ٢- المساواة بين المواطنين في الحقوق العامة
- ٢- دستور ناظم للمجتمع، أو دولة القانون
- ٤- المجتمع المدني
- ٥- العقل الجماعي هو أعلى سلطة

وهذه المبادئ تتجلى في قواعد وتمظهرات عديدة تدرج في صلب الديمقراطية فمثلا ان:-

حق الاختيار:

يعني حق الناس في تشكيل أحزاب واعتناق ايديولوجيات بما يجيز ويفضي الى التعددية واحترام الرأي والرأي الآخر، او كما قال فولتير: انا ضد رأيك ولكنني مستعد للموت دفاعا عن حقلك في التعبير عن رأيك، وبالتالي حرية الصحافة والنشر والطباعة، كما حق الاضراب والتظاهر والابداع في حقل الادب والفن بكامل تفرعاتهما من رواية وشعر ونقد وموسيقى وسينما ومسرح ونحت ورسم وتصوير.. الخ وبالتالي حق الانتظام النقابي والرياضي والاجتماعي على شكل نوادي وجمعيات.. الخ.

وحقوق الانسان تكفل لكل انسان حق العمل والتعلم والتملك والسفر وحرية التفكير والاعتقاد بدون قهر أو تكميم أفواه، كما منح صوته الانتخابي لمن يشاء واختيار طعامه ولباسه وشريك حياته.. الخ.